

أعلن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو السبت استعداداه للموافقة بشروط على خطة اللجنة الرباعية الدولية، للتوصل إلى اتفاق سلام بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين قبل نهاية 2012م.

وفي مقابلة مع القناة العاشرة الخاصة في التلفزيون الصهيوني من الولايات المتحدة قال نتانياهو "إذا دعت اللجنة الرباعية إلى استئناف المفاوضات المباشرة من دون شروط مسبقة، أعتقد أنه سيكون أمراً مهماً"، وحول فرص التوصل لاتفاق قبل نهاية العام المقبل قال "إذا كانت هناك إرادة بإبرام، فهذا سينجح لأنه أمر واعد، وإذا لم تكن هذه الإرادة موجودة، فذلك لن ينجح".

وأكد نتانياهو أن موقف الكيان الصهيوني الرسمي حول الجدول الزمني الذي اقترحتة اللجنة الرباعية سيعرف في الأيام المقبلة، قائلاً "ينبغي أن أدرس الاقتراح واستشير المستشارين وكذلك الحكومة"، وأضاف "آمل أن يتفهم الفلسطينيون في نهاية المطاف أنه لا يمكن تجاوز المفاوضات، إنه لا يمكنهم الحصول على دولة ومواصلة النزاع"، وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية.

وأكد نتانياهو أن الأولوية لديه للمسائل المتعلقة بأمن الكيان الصهيوني، وأنه يجب دراستها بطريقة ملموسة، وقال لن يرتكب الخطأ الذي ارتكبه في غزة التي أصبحت قاعدة إيرانية"، في إشارة إلى سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس على قطاع غزة.

وكانت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط قد اقترحت استئناف مفاوضات السلام بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي في نهاية 2012.

ومن المقرر أن يلتقي الطرفان في غضون شهر لوضع "جدول زمني ونهج تفاوضي"، ودعت الرباعية الطرفان إلى الالتزام خلال هذا الاجتماع "التحضيرية" بالتوصل إلى اتفاق نهائي بحلول نهاية 2012 على أقصى تقدير.

وكان نتانياهو قد أكد في كلمته أمام الأمم المتحدة أن تحقيق السلام وقيام الدولة الفلسطينية لن يتحقق بقرارات الأمم المتحدة، وطالب الفلسطينيين أن يدركوا أن الكيان الصهيوني دولة يهود.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com